

[5402] عدم الاغترار بعطاء الله واستجابته للدعاء I الشيخ صالح الفوزان

الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ومن هذا الباب من قد يدعوه يعتدي فيه اما بطلب ما لا يصلح او بالدعاء الذي فيه معصية الله شرك او غيره. فاذا حصل بعض غرظه ظن ان ذلك دليل على - [00:00:00](#) ان عمله صالح في منزلة من املي له وامد بالماء والبنين. يظن ان ذلك مسارعة له في الخيرات. قال الله تعالى ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم بالخيرات بل لا يشعرون - [00:00:23](#)

الانسان لا يغتر بعطاء الله له وانعامه عليه فيظن ان ذلك لرضا الله عنه ومحبته له فان الله يعطي هذه الدنيا من يحب ومن لا يحب [الانها متعة عاجل وعرض زائل - 00:00:38](#)

واما الاخرة فان الله لا يعطيها الا الا من يحب. نعم. وقال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحو بما اوتوا اخذناهم بفترة فإذا هم مبلسون - [00:00:58](#)

الله جل وعلا اعطاهم من كل شيء مع انهم كفار لان هذا من باب الاستدراج لهم لا من باب الخير لهم والله قد يعطي الشيء لا لاجل مصلحة المعطي وانما لاستدرجاه - [00:01:14](#)

نعم. وقال تعالى ولا يحسن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا انما ولهم عذاب مهين. اطالة العمر وما في ضمنه من رزق ونصر الله يعمر الكافر ويصح جسمه ويعطيه - [00:01:31](#)

من المال من اجل ان يتمادي في طغيانه وكفره وشره لانه كلما طال عمره كثرة عمله الكفري والسيئات كان ذلك مضره عليه في انه لو مات اه لو مات في اول الامر - [00:01:48](#)

سلم من هذه اه الزوائد التي لحقته فتطويل عمر الكافر وامداده بالمال والبنين وغير ذلك ليس من مصلحته بل هو استدرج له نعم.

وقال تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث. سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين - [00:02:09](#)

قال رحمة الله وهذا باب واسع ميسوط في غير هذا الموضع هذا باب واضح وادله كثيرة ان الله يعطي المؤمن والكافر في هذه الدنيا. نعم. بل قد يعطي الكافر عطايا كثيرة. ويتوسع له - [00:02:30](#)

ويصح جسمه ولكن هذا ليس من مصلحته واما المؤمن فان الله قد يبتليه ويمرره ويفرقه وليس هذا من اه كون الله يبغضه وانما لان الله يريد ان يخفف عنه وان يطهره وان يمحصه - [00:02:46](#)